

زيادة ثوابه ولذا لا يطلق الشفاعة على دعاء الرجل لنفسه  
 وإنما يطلق على دعائه للغير ثم إذا شرط العلو في الشفاعة أو  
 لا شرطه في العلو المشعور علم بان زيادة الدرجة دعاء الوفاة  
 جائز ارتفاعها ما الشفاعة يطلق عليه مطلقا أو مع شرط العلو  
 فيجوز لقوله لا بحث فيه كذا اطلاقه على تحقيق الكافر دعاء الرسول  
 كما ورد في الخبر الصحيح **واهل الكبائر من المؤمنين لا يدخلون الجنة** النار  
 وإن ماتوا بغير توبة أي من حلة الصلوات إلى الحق إلى أهل الكبائر من  
 المؤمنين لا يدخلون الجنة **والكافر من المؤمنين لا يدخلون الجنة** جبرية  
 وما يدخل من الجنة جبرية أو رد عليه جنات الكافر محبط  
 بالكفر وسنات المؤمن معتق باجتناب الكبائر فما وقع الجوار قيل  
 الذرة من الخير والشر اجيب بان جنات الكافر توشهه نقص عقابته  
 وسقية المؤمنان نقص ثوابه وقيل من الاول مخصوص بالسوءاء  
 والثاني بالاشقياء قيل فعلى الجوابين لا يتعين الخروج من النار  
 كما قال الشاعر المتقال عبارة عن الوزن ومع الذرة النملة الجاه  
 قال معانل اصف غللة في الارض فيقال الذرة ما يركب شعاع  
 الشمس الخبيث على وجه احداهما كقوله **انه ان فرق ذرة الى الكمال**  
**والشفاعة الايمان كقوله** **ولو علم الله فيهم خيرا الايمان والثالث الخيرة**

العصل كقوله **وانت خير مني اي خير مني اي خير مني** والاربع  
 العاقبة كقوله **وان يسكن الله في الجنة** الخامس الاخر كقوله **مع**  
**كلمة فيه خيرا** كذا في الايمان جواب ما يقال وهو ان يقال  
 يمكن ان يكون العاصون ثواب ايمانهم اولاهم جزاء فصليا لهم اجاب  
 بقوله **ونفس الايمان على خير لا يمكن ان يكون جزاءه** ان على خير قيل  
 دخول النار لانه ان ربيته جزاءه على خير قيل دخول النار ربط بالاعمال  
 لانه لو لم يرد من قوله في الجنة لان جزاء الاعمال الى الصالح لا يكون  
 الا في الجنة ولو دخل في الجنة كما دخل النار فيها ظلم لا دخل النار  
 لكن لا يلزم من دخول النار ان يكون خالد فيها لان الخلود في  
 النار من حق الكافر فقطين الجزاء من النار وقوله **مع وعد الله**  
**المؤمنين والمؤمنات جنات** وقوله **مع ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات**  
**لهم جنات الفردوس الفردوس البستان الذين فيه**  
**الكرم والاشجار والين في ارض ومنه جنات الفردوس الى**  
**غير ذلك من النصوص الواردة مع كون المؤمنين من أهل الجنة**  
**مع سبق من الادلة القطعية على ان العبد لا يجوز بالخصخصة**  
**عن الايمان وايضا دليل على الخلود في النار من اعظم**  
**القرينات وقد جردت والحال قد جعل الخلود في النار كقوله**

العصل

Copyright © King Saud University